

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



١٢	ثمرات الفنون
٨	بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
١٥	عن ستة أشهر
٩	في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد
١٨	عن ستة أشهر
١١	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
٦	عن ستة أشهر
	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية ومحلية وتجارية وفنون

في ٢٩ و ١٧ و ٢٤ سنة ١٨٨٣

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ربيع أول سنة ١٣٠٠

كتاباً في علم الحال الموسوم (بالهدية العلانية) وقد وضعه حفظه الله لتعليم أبناء المكاتب الابتدائية فيتوصلون به إلى معرفة الواجب عليهم مما به ترقية الأفكار والوقوف على الحقائق وهو كتاب جامع في بابيه مستوف في التفصيل مسهب في الشرح بما لا يمل واجب الاقتناء والمطالعة فنشكره على هذه الخدمة الأدبية الجليلة ندعو لسيادته بملازمة التوفيق. كتب إلينا من نابلس أنه كان ظهر في قرية الطيرة التابعة إلى ناحية بني صعب قوم من الأشقياء يفسدون في الأرض قتلاً للأنفس وسلباً للمال وأنه بهمة سعادتلو محمد باشا اليوسف لمتصرف السابق قبض على الأشقياء المرقومين وعددهم ٣٦ وأودعوا السجن للتحقيق عليهم حسب النظام ويقال الآن أن الأيادي تداخلت في صرف النظر عن جرائمهم وتخليه سبيلهم قال المكاتب فإذا صدق هذا القول عمدنا إلى الإفصاح والتصريح. م - ع

من أهم ما نقلته إلينا حوادث التلغراف من أخبار فرنسا أن البرنس جيروم نابليون نشر في باريز منشوراً طعن به في حالة فرنسا الحاضرة وطلب إعادة الإمبراطورية النابليونية غير أن الضابطة حجرت عليه وأعدمته وقبضت على البرنس الناشر اهـ. وقد صادق مجلس النواب على قبضه وستجري محاكمته أمام المجالس الاعتيادية وعليه فقد عرض أحد النواب أن يقرر المجلس قانوناً من ماله نفي كل أعضاء العائلات التي ملكت من قبل فرنسا غير أن الوزارة أبدلت ذلك بعرضها على المجلس لائحة قانون يمنع المدعين بالتملك من إصدار المنشورات فقط.

تأخر حضور البايور الفرنسي القادم من الأستانة عن مياعده إلى الآن وقد ورد إلى وكالته ما يفيد أنه أصيب بما عطله في جهات إزمير وبالنظر إلى شدة الأنواء لم يحضر اليوم البايور النمساوي ولا الروسي وعليه فقد أصدرت الجريدة محرومة من أخبار البرد الثلاثة المذكورة.

أخبار التلغرافات الأخيرة

بطرسبرج في ٢٢ - شاع أن البرنس كورنشتاكوف مثقل بالمرض.

باريز فيه - سيجيب الدول على لائحة إنكلترا في المسألة المصرية جواباً متشابهاً القاهرة فيه قدمت الدولة الفرنسية إلى الحكومة المصري كتاباً رقيق العبارة احتجت فيه ضد إلغاء المراقبة وقد دعي الموسيو ريديف المراقب الفرنسي السابق في باريز وعين حضرة دولتلو نوبار باشا عضواً في لجنة إصلاح الحاكم الوطنية.

باريز فيه - تسبب سقوط الأسعار في البورصة إلى --- أرباب الأموال الذين يخشون من أن ينشأ عن مباحثات المجلس العام اضطراب في الوزارة.

فيينا في ٢٣ - وصل الموسيو جيارس وزير خارجية روسيا إلى هنا.

أنسنا الماجد المكرم عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران رئيس محكمة تجارة الشام وقد علمنا بوصوله بعد صدور العدد الماضي من الثمرات فنهنئه بالسلامة. في يوم الخميس حضر إلى مياه ثغرنا (بيروت) باخرة نمساوية خشبية من نوع الفرقتين فسلمت على العلم العثماني بإطلاق المدافع فأجابها الموقع العسكري ويقال أنها لا تطيل الإقامة هنا.

يسرنا أن نعلن حسن قبول ما ذهبت إليه الثمرات من تنشيط الهمم في أمر استدرار مستقبل بيروت ذات المباني الجسيمة والمركز من السقوط والتقهقر ولا مرأه أنه إذا لم تتعطف الأغنياء وأصحاب الأملاك على استبقاء رونق بلدهم الذي صرفوا المبالغ على وجوده بالهيئة الحاضرة ويتداركوه بالبذل والسعي ويبقوا على رونقه وبهاته كان ندمهم في المستقبل عظيماً ورزؤهم جسيماً فضلاً عن لوم الفقراء من أصحاب الصناعات الذين نجدهم من الآن... ولنا الأمل أن يسعوا في استيفاء ما أقامته أيديهم وشيده دينارهم إذ يصعب على الإنسان أن ينظر إلى شجرة غرسها بيده مصابة بما يحرمه من ثمرها ولا يتعهدا بما ينميها فكيف المباني والقصور الشامخة. وها إننا نجلب من صور وصيدا أحجار مبانيهما ونجتهد بأحكامها وهندستها فإذا حرمت بيروت عن المرسي الأمين والطريق الحديدية تكون حينئذ مدينة مكاتب ومدارس وينزح منها ما لا تقوم بأوده ولا تعلق بذلك فرحم الله من تفكر وتدبر وسعى في صالحه ووطنه لم يضيع فرصة أمكنته لأن الفرص إذا ضيعت لا تعود ولا ينفع الندم على ما يفوت.

أخبرنا بورود رسالة برقية إلى أبهة الوالي تخبر لشركة للطريق الحديدية في عكا أن توصلها إلى الشام إذ هم مقدمون على من سواهم.

ذهبت في يوم الجمعة الماضي الباخرة العثمانية (رسمو) إلى مينا طرابلس الشام ليشنتي بها وقد توجه بها سعادة مفتش العدالة ومن بصحبته على ما أشرنا إليه في ما سبق.

ورد إلى قنصل جنرال دولة ألمانيا خبر تلغرافي يعلن وفاة والد البرنس فرديريك شارل فصار من المحتمل عدم قدوم البرنس المشار إليه إلى سورية.

أهدى إلينا العالم الماجد الفاضل فضيلتلو السيد علاء الدين أفندي عابدين الرئيس الثاني لمجلس معارف الولاية

ذكرنا في العدد الماضي من ثمرات الفنون عن ورود كتابه من المابين الهمايوني العالي تعلن بمرور مولانا السلطان الأعظم من عمال ملجأ الولاية الإصلاحية أبهة والينا الأفخم وقد توصلنا إلى صورة ترجمتها وهذا نصها الشائق:

إن المساعي والإقدمات التي تفضلون بها فخامتكم لإظهار آثار وتأسيسات خيرية جمة معدودة من معمورية المملكة وثروتها والمحافظة منذ بداية مأمورية فخامتكم على الأمانة والراحة المحلية وإدامتها قد نزلت لدى الحضرة العلية السلطانية منزلاً مستلزماً حصول كمال المحظوظية الملوكانية إذ أن تلك المساعي والإقدمات مؤبدة ومعلنة درجة تحسين ما للحضرة العلية السلطانية من الأنظار الحسنة والتوجهات الجليلة بحق استئھالية فخامتكم الموصلة وقتاً فوقنا إلى أعلى الترقيات على أن هذا أثر ما لأبتھتكم من العبودية والخصوصية الصميمية نحو حضرة ولي النعم ومن مقتضيات إرادته السنية الصادرة بهذا الخصوص تبشير فخامتكم بفطر محظوظيته العلية الملوكية من دولتكم وتبليغكم أيضاً من قبل حضرته الملوكية سلام يعقبه السرور والحبور على أن هذا علاوة على الالتفات الجليل الملوكي وكذلك إخطاركم وإشعاركم بصرف همة فخامتكم العلية لإنشاء وتأسيس مدرسة هناك تكون خادمة لتدريس العلوم والفنون النافعة الموجبة لترقي الصنائع والزراعة والمستلزمة ثروة المملكة لأن هذا أيضاً من جملة مقاصده الخيرية الملوكانية والأمر والفرمان لحضرة ولي الأمر في غرة ربيع الأول سنة ١٣٠٠.

قدم في الأسبوع الماضي إلى ثغرنا سعادتلو إبراهيم حقي باشا متصرف البلقاء الجديد وقد توجه إلى الشام ويقال أنه يتوجه إلى نابلس بزراً بلغه الله السلامة.

بشرى

يسرنا أن نعلن أن شعبة مجلس المعارف في بيروت قررت فتح مدرسة داخلية وقد عقدت جلستها في الليل الفائت تحت رئاسة أبهة والينا الأفخم في ناديه السني للمذاكرة في الخصوص المذكور وسيأتي في العدد القادم على مزيد إيضاح.

في مساء يوم الخميس الماضي قدم بلدتنا حضرة صاحب السعادة محمد سعيد باشا الأكرم محافظ الحاج الشريف فاستقبله جملة من الوجهاء وحضوره للسلام على أبهة الوالي الأفخم.

باريز فيه - بلغت الحكومة الفرنسية الموسيو -- مراقبها السابق في مصر أن سفره من القاهرة لا يعتبر تخلياً عن المنصب الذي كان فيه (مما يدل على أن فرنسا ما زالت متمسكة بالمراقبة في مصر).

أفادت أخبار الجرائد الأجنبية الأخيرة أن الجنرال باكر باشا سيتوجه الخميس إلى السودان في ١٠ شباط لإخماد الثورة السودانية وأن الجنرال ولكاث سيخلفه في قيادة الجندرة المصرية في مدة غيابه.

المسألة المصرية

نشرت جريدة الدبا بتاريخ ١٣ الشهر ما حصله أن المكلف بإدارة أعمال إنكلترا في الأستانة قدم أمس إلى وزارة الخارجية العثمانية لائحة وضحت بها إنكلترا مقاصدها التنظيمية في مصر ولما كنا إلى الآن لا نعلم صورة اللائحة المذكورة بالتدقيق كان لا يمكننا أن نبدي شيئاً بخصوص ما بها من الأفكار فإن الإنكليز من حينما علموا بعدم وجود مجال للخوف مما يدعونه بالاتفاق الأوروبي الذي ظهر عدم اقتداره في مؤتمر الأستانة لم يخفوا شيئاً من نواياهم فإن لفظة التنظيم التي أكثروا من التموه بها ليست في الحصر إلا خدعة يراد بها إخفاء ما يرومونه من ضم القطر وما يدعونه بالتنظيم العسكري المصري ما هو إلا طريقة يقصد بها تأليف جيش تكون ضباطه ورؤساؤه من الإنكليز ولا تكون سلطة الجناح الخديوي نافذة فيه أكثر من نفوذها في جيش عربي وكذلك التنظيم القضائي فإنه لم يمر في مخيلة وزارة إنكلترا إلا بقصد إبطال الامتيازات الأجنبية وما التنظيمات المالية إلا حجة ابتدعت لتظهر عدالة إلغاء المراقبة المزدوجة فإن حكومة ملكة بريطانيا لا ترى الآن ما كانت تراه قبلاً من عدم موافقة نشر الجائزة التي ترغب في أن تخصص نفسها بها لإطلاقها القنابل على الإسكندرية وهدمها تحصينات التل الكبير بدون إهراق دم كثير ومن الأمور المؤكدة أن اللائحة المذكورة ستقدم أيضاً إلى الدول الأخرى غير أنه لما كان بها ما يهضم حقوق سيادة الباب العالي المثبتة رسمياً بالتعهدات الأجنبية مراراً عديدة كان من الواجب أن نعلم أن لحضرة السلطان الأعظم الحق بأن يبلغ قبل الجميع صورة الضحايا التي سببه التدبير السياسي الإنكليزي ومما لا ريب فيه هو عدم موافقة الساعة الحاضرة لإبداء التذكارات المكدر التي أوصلت إلى حل ليس فيه ما يوافق الباب العالي أو فرنسا إلى أن قالت إن السياسة الفرنسية عدة غلطات تستحق عليها اللوم فإن وزارة باريز ينقصها الحزم في عدة مرار وقد أظهرت على الأخص كثيراً من الثقة في إنكلترا ثم قالت إنه لا يمكننا أن نصل إلى حد يخضع فيه أمام العمل الذي تم ونعلن أن حلفاننا في الأمس يتمتعون بحق لا يقبل البحث بإلغانهم مطلق سلطتهم الخاصة المبدأ المقرر باتفاق مشترك من الدولتين الغربيتين معاً في ثاني يوم عزل إسماعيل باشا ولسنا نعلم إلى الآن بالتمام الهيئة التي ستقدم بها وزارة لوندرا مقاصدها إلى الدول العظيمة غير أنها ستنتصر على عرض مطالعاتها التنظيمية بدون أن تطرحها لمصادقة حكومة أجنبية فإن الفرصة قد سمحت لرجال سياسة إنكلترا أكثر من المرة في أثناء المخابرات الطويلة الصعبة التي أجلت عن حيوط مؤتمر الأستانة بأن يعلموا كيف أن الحكومات الأشد ميلاً إلى إعطاء المسائل المصرية مزية أوروبية عندما كان المراد معارضة اهتمام السياسة الفرنسية أصبحت بالعكس متساهلة عندما عازمت إنكلترا على التداخل ثم أنهت كلامها بقولها أنه لا يمكننا أن نذكر شيئاً عما يجريه الاتفاق الأوروبي في شأن مسألة الضم التي تنهياً ومما لا ينطبق على التعقل من جهتنا أن نوجه مشاحنة سياسية ضد ادعاءات الحكومة الإنكليزية غير أن لنا بدون أن نقوم بأدنى فعل عدواني نحو حلفاننا القدماء وبدون أن نقدم على احتجاجات عقيمة مجردة عن الفائدة أن نحفظ لا نفساً حرية العمل في المستقبل ونرفض بنوع قطعي

التعويضات التي من الممكن أن تقدم لنا ونمنع أنفسنا من القيام بما يفهم منه المصارفة على العمل الذي يتم في مصر.

فرنسا وإنكلترا

نشر التمس في أثناء تكلمه عن إلغاء المراقبة المزدوجة ما خلاصته أن مما لا يمكن وقوعه أن تكون الاحتياطات المتخذة من إنكلترا لتنظيم مصر التي قبلت بها الدول الأخرى موضوعاً لمقاومات جديدة من قبل دولة أعلنت في وقت الشدة رفضها للاشتراك في حملة أصبحت ضرورية ثم أمل أن تنتهي المعارضات التي يتظاهر بها الفرنسيون الآن بالاختفاء بالسرعة الكاملة لأن فرنسا الآن في حالة خصوصية محضة بالنظر إلى تونس والمشابهة بين تونس ومصر ظاهرة جلية ثم تؤمل بعد ذلك إلى مسألة المجالس المختلطة في مصر وأعلن أن الامتيازات الأجنبية ستلغى وأن ذلك سيرافق إصلاح المجالس أو يتقدمه فإن مثل هذا العمل على قدم الحصول في تونس ومن الواجب في هذا المعنى الحصول على مصادقة إنكلترا التي لا تتأخر عن إبداء مصادقتها كما فعلت بقية الدول ثم أنهى هذا الفصل بقوله إن الأمة الفرنسية لا تبقى بدون ريب طويلاً إلا ونعلم أن من الواجب أن نفس الأسباب التي قادت إنكلترا إلى المصادقة على التسويات الفرنسية في تونس تقود فرنسا إلى المصادقة على التسويات المتخذة من إنكلترا في مصر بما فيها إلغاء المراقبة.

ونشرت الستندارد ما حصله أن انتصار الصوالح الإنكليزية في مصر هو حادث هذا السنة المرضي ونحن نؤمل أن تحافظ الحكومة في كل أجزائها المستقبلية بالنظر إلى مصر على ما حصلنا عليه في ذلك القطر بذكاء الجنرال ولسلي الحربي وحماسة الجنود التي كانت تحت قيادته ثم قال أنه لا توجد بالحقيقة صعوبة في طريق الحكومة لأنه وإن كانت فرنسا ترفض المصادقة على إلغاء المراقبة المزدوجة ولا تعلمنا بالمركز الذي ترغب في أن تشغله في مستقبل مصر فنحن مع ذلك أسيد الحالة الحاضرة ويمكننا أن نفعل كل ما نرغب فيه فإن الممالك الألمانية ترغب بوضوح أن تنتفع من الفرصة بدون تقييد أو تردد وقد كان الفكر العام في إيطاليا موجهاً بقوة ضد العمل الإنكليزي في مصر غير أنه لما رأى أنه ليس لأرائه صدق في برلين ولا في فيينا ترك ذلك الفكر وعليه فإن إيطاليا تنظر الآن كغيرها من الدول ما تقصد إنكلترا أن تجريه أما في فرنسا فإن الحاسيات العمومية منقسمة في هذه المسألة ولا أسباب تحملنا على الظن أن الذين أقر اقتراحهم على سقوط وزارة فرنسية لا يؤلفون الآن الحزب الأعظم نفوذاً من الفكر الفرنسي فإن الشهوة المتسلطة على الشعب الفرنسي في الساعة الحاضرة إنما هي السلام بأي ثمن كان مع الدول المخيفة على الأقل إلى أن قال أن الفرنسيين يخشون من الاشتباك مع ألمانيا بخصوص مصر أكثر مما يخشون الاشتباك مع ألمانيا بخصوص الإلزام.

خليج السويس

المعنا فيما سبق من الثمرات أن حكومة إنكلترا عرضت على الدول في لائحته المتعلقة بتنظيم مصر حرية هذا الخليج وحيادته وقد علقت جريدة الأوسرفر الإنكليزية على هذه الحيادة شرحاً لخصناه بما صورته:

إن التسوية المعروفة بخصوص حيادية خليج السويس لها ظواهر حسن على الورق لا تبحث في إصابته فإن في أعمال هذا العالم وخصوصاً في العلائق السياسية بفعل حسن سبك الألفاظ ما لا تفعله الأعمال العديدة وعليه فإذا كانت أهلية الدول البرية مرتضية من الوعد بحيادية الخليج في المستقبل تحت ضمانات أجنبية يكون من الموافق لنا أن نقوم بذلك غير أنه لدى العمل نجد أن الحالة باقية على ما كانت عليه بدون تعبير سيء من وضعها فإن ليس في الاتفاقيات الأجنبية ما يستطيع أن يحول خندقاً بسيطاً إلى بحر فإنه

يمكننا أن نوهم بقدر ما يروق لدينا أن خليج السويس هو قسم لا ينفك عن الأوقيانوس غير أنه في الحقيقة لا يكون على الدوام إلا خليجاً معرضاً للسد وهو على الإطلاق تحت إدارة الدولة الحالية في أحد شطبيه ومن الممكن أن يقال أن اتفاقية أوروبية تقرر الحيادة هي ضمانتة ضد سد الخليج في وقت الحرب غير أنه يفرض حصول حرب بين روسيا وإنكلترا يعتبر القطع بكون فرنسا وألمانيا والنمسا يشهرون القتال ضد من يسد القتال من المتحاربين عبارة عن القطع بالمستحيل نعم إنه من المقرر أن إنكلترا يمكنها أن تتداخل إذا قطعت العلائق بين فرنسا وألمانيا لحماية الخليج ضد هجومها غير أن هذا التداخل لا يكون نتيجة تعهداتنا الأجنبية بل تقاد إليه بضرورة المحافظة على حرية الطريق العظيمة التي تهم في الدرجة العليا أسيد هندستان ومن جهة أخرى فإن الذين يظنون أن إنكلترا في اشتباكها في حرب تترك لمراكب الأعداء حرية المرور من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر لتهاجم مراكبها في الأوقيانوس الهندي هم من الذين لهم في قيمة الألفاظ قيمة لا تنقص عن ثقة الذين يرون في تحويل اسم خليج السويس إلى بوغاز السويس حلاً لمشكل حق المرور فيه أما الحقيقة الحقة فهي أن الدولة السائدة في مصر هي التي تقود الخليج بالرغم عن جميع المعاهدات والتعهدات الأجنبية.

روسيا

نشرت جريدة الغولوس أن الطريق الحديدية التي بوشر بمدنها في جهات بحر قازبين قد انتهت وطولها مائتان وسبعون فرسخاً وهي ذات أهمية عظيمة بالنظر إلى التجارة فهي تمكن الروسية أن تحشد بسرعة جيوشاً كافية على تخوم إيران بدون أن تضع محافظة عظيمة في أكال تيك وقد عدلت مصاريف هذا الطريق العمومية بخمسماية وتسعين ألف روبل.

ونشر التانسيونال ريتنك أن السفير الروسي في مينش قد استدعي والذي يهر أنه ليس في نية حكومته أن ترسل من يخلفه وهي عازمة على أن تلقي بالتدريج جميع مراكز وكلائها من الممالك الألمانية المتحدة ثم أملت من الممالك المذكورة أن تكف أيضاً من الآن وصاعداً عن المصاريف العديمة الجدوى الناشئة عن المحافظة على وكلائها في الروسية.

الجبل الأسود

ذكر في الدبا أن المخابرات بين المأمورين العثمانيين لتحديد التخوم العثمانية الجبلية ومأموري الجبل الأسود قد توقفت إلى أن تصل تعليمات جديدة من الباب العالي.

إيطاليا

يستفاد من أخبار إيطاليا أن التظاهرات العدوانية ضد النمسا ما زالت قائمة فيها على ساق وقد أقفلت عدة محلات اجتماعية بأمر الحكومة وقد أوقفت أيضاً في مدة أربعة وعشرين ساعة ثمانية جرائد إيطالية ووصل إلى إحدى الجمعيات الوطنية تحرير من رئيسها مينوفا غاريا لذي يقول فيه أنه من الواجب أن تؤكد مجدداً على قبر إيرداتك الذي ما زال مشرباً بالدماء حق إيطاليا على أراضي تريستا وتيرانتا.

الباب العالي في مصر

أثبتت جريدة الوقت ما نشرته الجرائد الفرنسية مما يتعلق بالحقوق غير المنازع بها التي يمكن الباب العالي أن يعارض بها مقاصد إنكلترا في مصر ثم زادت على ذلك قولها لقد حان الأوان لأن تحفظ العثمانية حقوقها لأن مصر لا تشابه بينها وبين تونس فضلاً عن ذلك فإن مما لا ريب فيه أن فرنسا ستساعدنا أما جريدة الحقيقة فأعلنت ثقتها بالتأكدات الصادرة من إنكلترا وهي مقتنعة بأنها إذا أخلت بوعودها لا تجد من الدول من يسوغ أو يرضى بمثل هذا الاعتداء.

لسان محيي الدين والشيخ عبد القادر ويشهد بصحة قول القائل كم ترك الأول للأخر. ومنها سخاؤه وما أدراك ما سخاؤه حدّث عن البحر ولا حرج وإياك أن تلقي بنفسك في اللجج أشهد لقد رامت داره الرحبية في دار السعادة وهي غاصة بالضيفان وصنائع الإحسان وما منهم إلا طالب جدوى و--- بزي فيكسوهم ويحذوهم ويرفدهم ويغدوهم ثم بينما هم آييون إلى أوطانهم فائزين ببلوغ المطالب مثنين على ما رأوه منه مما تخيل منه عهد السحائب وإذا بخلفهم قد أقبلوا فحصلوا ما حصلوا هذا في شأن الضيفان وأما جوده لذوي الحاجات خصوصاً منهم الأرامل والأيتام فإنه لا يدخل تحت الحد والعد ولا شك أن أمير المؤمنين أيده الله له على ذلك جل الثواب والثناء ومعظم الشكر والدعاء فإنه أصل هذا النعم وباعث هذا الكرم ومنها كرم أخلاقه الدال على كرم أخلاقه فإنه لا فرق بينها وبين نسيم الصبا وزهر الربا والماء الزلال والروض الذي باكره السحاب الهطال اشتراك في بشره وطلاقة محياه الغنى والفقير والجليل والحقير والمأمور والأمير يحسب كل منهم أنه أقرب الناس إليه وأوجه لديه فلا يزايل أحد مجلسه إلا حامداً شكوراً قائلاً ما رأيت له نظيراً هذا مع هيئة ترتعد منها فرائص الأسود ويكاد ينفلق منها الجلود ولكن هذه لقوم وتلك لأخرين وهو على ذلك --- فكره وعلو منزلته وامتداد جاهه وتمكنه من ذروة العز والشرف والقرب من حضرة مولانا أمير المؤمنين كثيراً ما كان يبلغه سوء الأدب في شأنه من بعض الحسدة فلا يقبله إلا بالإحسان حتى يتوهم المسيء أنه كان غير عالم بإساءته مع قدرته على مجازاته أشد المجازاة وتتكيله أبلغ التكيل وبهذا رجح كثير منهم فصاروا من جملة المنسويين إليه والمحسوبين عليه ومنها فصاحته التي سحبت ذيل النسيان على قس وسحبان بلاغته التي جددت عهد قدامة وبديع الزمان ومختصر وصفه في ذلك أنه مقتدر على أن يصل ليله بنهاره وبكوره بأصالة يتكلم على الناس بأفصح العبارات وأوضح الإشارات مع استيفاء الكلام في كل معنى جال فيه من دون أن يعتري لسانه قصور أو يطرأ على فكره فتور ولو شاء بدراية لسانه وحدة ذهنه أن يقيم الحجة على إثبات شيء لا يستطيع أحد نفيه أو على نفيه لا يستطيع أحد إثباته فهو أقوى حجة وأوضح محجة وقلمه مع ذلك أبلغ من لسانه وأفصح وأقوى برهاناً وأرجح. ومنها اتساع نظره في السياسة بحيث خبر الدول وأحوالها وصفاتها وأفعالها وعرف جورها وعدلها وخيلها ورجلها وحلوها ومرها ونفعها وضرها وقوة كل دولة مع غيرها وفي نفسها وحقيقتها وعلاقتها مع جنسها وغير جنسها حتى كأنه وجد في أعلى مناصبها وتقلب في أسمى مراتبها فعرف من أين ترضى ومن أين تغضب وبأي سبب تبقى وبأي سبب تذهب ولا شيء قويته إن كانت من الأقوياء ولأية علة ضعفت إن كانت من الضعفاء وبأي شيء يزول ضعف هذه وتزداد قوة تلك وغير ذلك من الأمور التي تنتظم في هذا السلك وبهذا اقتدر أن يقوم بخدمة سيدنا أمير المؤمنين ثبت الله به أركان الدولة وقواعد الدين ومنها شدة اهتمامه بشأن الدولة العلية وزيادة شفقتة على الملة الإسلامية وجميع الرعية لقد شاهدته حينما كان يحدث خبر ملة أمت ببعض بلاد السلطنة حرسها الله وهو في حالة تنفقت منها الأكباد وينصدح لها الفؤاد وكثيراً ما كان يغلبه البكاء حتى إذا رآه أحد لا معرفة له بحقيقة حاله لا يرتاب في أنه مات له ميت من أعز الناس عليه وأقربهم إليه وقد أقسم وأنا أسمع مراراً عند طروء بعض تلك الكوارث أنه لو خيرَ بينها وبين هلاك أولاده وأخصائه وجميع ما يتعلق به من مال وعيال بل ونفسه أيضاً لا عراها مكروه لاختر الثاني وعده من أجل الأمانى قال حفظه الله وأشد الناس اهتماماً في هذا الشأن وجميع الشؤون التي تتعلق بالدولة العلية وجميع الرعية مولانا السلطان الأعظم أمير المؤمنين. قلت وهذا الإمام الفاضل هو حسنة من حسنات هذا السلطان العادل فكل ما أوصفت به ذاك السيد الممجّد هو في الحقيقة راجع إلى هذا المنصور لمؤيد خلد الله أركان دولته وشيّد دعائم عزه

للمالية أو مستشار مالي للحكومة ويعين في هذا المركز الموسيو كولفن.

ذكر في الدبا أن ثلاثة أعضاء من مكتب العلماء المؤسس في بوسنة زاروا بصفة وفد الإمبراطور النمساوي ليقدموا له واجب الشكر بالنظر إلى اهتمامه بالمسلمين فحصلوا على حسن القبول وبعد ذلك قدموا إلى ولي العهد فحادثهم رأساً بدون مترجم.

نشر الاستندارد عن رسالة من فينا أن مدينة راب من هنكاري وفيها من السكان نحو خمسة وعشرين ألفاً طافت عليها المياه فغرقتها بتمامها مع السهل الذي يشتل عدة قرى وإن الخسائر جسيمة ولا يمكن أن يعلم الآن جميع ما حصل من المضار والأخبار الواردة من كاك تفيد أنه يخشى من أن يصيبها من ذلك ما أصاب مدينة راب المذكورة ويستفاد من التعديلات الرسمية أن نحو عشرة آلاف نفس أصبحوا بدون ملجأ.

نشرت جريدة هيرولد أن في نية الحكومة الروسية أن تعين لجنة دائمة للاهتمام في القشلافات العسكرية وتعهد إليها بإدارة الأموال المعينة لذلك.

طالبت جريدة الاستندارد إلى فرنسا أن تدفن مع --- قسماً من أفكارها المتعلقة بأخذ الثأر.

السرب

نشرت جريدة التمس عن رسالة من فينا أنه حصل في الوزارة السربية بعض تباينات ناشئة عن اختلاف آراء الوزارة في التحقيق على رئيس مجلس النواب المتهم لكونه زور أوراق طلب فإن قسماً من الوزارة رغب في أن يأخذ العمل مجراه ويذهب القسم الآخر إلى وجرت غض الطرف عن هذه الدعوى أما رئيس المجلس المذكور فقد سمي مؤخراً سفير السرب في ---.

الروم إبلي الشرقية

أفادت أخبارها أنه حصلت مجددًا اختلافات عديدة بين دولتو اليكو باشا وجمعية الولاية فإن الحكومة طلبت على جاري العادة مبلغ ثلاثماية ألف غرش مصاريف --- برسم الوالي لسنة ١٨٨٣ قد أرسل إليك وباشا في هذا الصدد رسالة إلى الجمعية يقول فيها أنه يعتبر كل قرار ينقص من القيمة المطلوبة شيئاً عبارة عن دم موجه إليه ومع ذلك فإن الجمعية قرت على مبلغ مائة ألف غرش فقط بعد بحث جاد طرقت فيه عدة تشكيات خطيرة ضد الوالي المشار إليه.

الشكر

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد العلماء الأفاضل ممن سبق له التوجه إلى الأستانة العلية وشاهد بعينه وسمع بأذنه ما رواه لنا ووجب على

الثمرات نشره

قال حفظه الله إنما كانت مناقب ذوي المعارف من أفضل ما تزين به الصحائف لتنتشر بين الأنام ويطلع عليها الخاص والعام فيهندي بأنوارها من يهندي ويقتدي بأربابها من يقتدي وكان من أعلاهم وأفضلهم وأسماهم وأكملهم شيخ العارفين وإمام الراشدين المرشدين أفضل العقلاء وأعدل الفضلاء مجمع المكارم والمناقب ومرجع الأعاجم والأعارب فرع الدوحة النبوية وغصن السرحة الصيادية صاحب السماحة والمباداة والإجادة والإفادة حضرة مولانا الشيخ محمد أبو الهدى أفندي الصيادي لا زالت آيات شكره مثلوة بلسان كل رائح وغادي أردت أن أذكر من مناقبه جزءاً قليلاً هو بالنسبة لما لم أذكره كالمقطرة من البحر والساعة من الدهر ليكون نموذجاً لباقيها ومقدمة لتاليها فمنها غزارة علمه المنبعث عن الفيض الإلهي والذكاء المفرط والذهن المتوقد فكل من ذاكره حفظه الله في علم من العلوم يظن أنه لا معرفة له بغيره لتمكنه منه وقوة مداركه فيه وهذا بالنظر إلى العلوم الظاهرة أما العلوم الباطنة فإنه فيها نسيج وحده وفرد زمانه متى تكلم بشيء منها بحسب سامعه إن في فمه

إيطاليا والدانوب

نشرت الدريتو بخصوص مسرى إيطاليا ومؤتمر لوندرا الدانوبي ما خلاصته أن أهم صوالحنا يقضي علينا أن نكون على بصيرة من إرادة حكومة النمسا ومن الممكن أن لا نكون على غير هدى باعتبارنا أن النمسا تسير ضمن دائرة الاحتراس لكيلا --- صحر الغير وستظهر أحسن النوايا بحق غيرها من الدول العظيمة فمثل هذا المسرى السري يعود بتسهيل اختلاف الصوالح التي ظهرت فيما عرضه --- الفرنسي لبحسب المسألة الدانوبية.

الجيش المصري

ذكرت في الدبا أن أخبار مصر تعهد بأن الجنرال ودارسل أخيراً إلى لوندرا تقريراً يتضمن صورة تامة للتنظيم العسكري المصري ومن أهم التنظيم المذكور أن لا يتجاوز الجيش المصري العامل ستة آلاف رجل وتكتب العساكر البسيطة من أبناء البلاد أما الضباط فمن الإنكليز وقد احتجت بعض الدول ضد مسألة تعيين الضباط المذكورة غير أن الذي يظهر أن إنكلترا معتمدة على أن تغض النظر عن مثل هذه الاحتجاجات فإن اللورد فيتز موريس خلف السير شارل ديلك في منصب كاتم أسرار المملكة في وزارة الخارجية وهو خصم ألف لفكر ترك مصر لنفسها تماماً.

الحبشة ومصر

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة من السويس أن علاء الدين باشا سافر من مصوع وذلك بناء على خبرة غارة أحد جيوش الحبشة على التخوم واستيلائه على نحو ألف رأس من المواشي ويعلمون أن مدينة مصوع نفسها مهددة.

ألمانيا

نشرت جريدة البال كازيت ما يفيد أن الألمان المقيمين في لوندرا حصلوا على إعلان مشابه للإعلان الذي أصدرته الحكومة قبل الحرب الفرنسية الألمانية وماله أنه من الممكن أن يستدعوا إلى محلاتهم ممن الآن إلى وقت قريب لإجابة مقتضيات الخدمة العسكرية ولدى اطلاع جريدة فورداننش ألمان زينتك على ذلك ردت عليه بما خلاصته إنا لسنا في احتياج لأن نعلن كون هذا الخبر مختلفاً غير أنا لا نتمالك أنفسنا عن إظهار عجبنا من أن نرى جريدة تختص على ما يقال باللورد دوزري ثاني كاتم أسرار المملكة تنشر مثل هذه الإشاعة التي لا تفيد إلا الهبوط في أسعار الأوراق وتثير الفكر العام في إنكلترا ضد ألمانيا حيث تتراءى لهم كمكدره للسلم.

شتى

نشرت الكيريت لالمانى دي تور أنها عالمة عن ثقة بأن حسرة الإمبراطور الألماني أرسل رسالة بخط يده إلى حضرة البابا جواباً على رسالة أرسلت منه إليه.

نشر الاستندارد عن رسالة من فينا (والعهدة عليها) أن الباب العالي لا يعارض مقاصد إنكلترا في مصر اتباعاً لما عرضه البرنس بسمارك.

في رسالة من فينا أن حكومة إنكلترا عرضت تعيين ١٦ الجاري --- بمؤتمر الدانوب الذي سيجتمع في لوندرا غير أن حكومة النمسا وجدت هذا التاريخ غير كاف وعرضت تأجيل ذلك إلى آخر الشهر ويؤكدون أن عدة دول ذهبوا إلى ما ذهبت إليه النمسا.

في رسالة من الأستانة أن اللائحة الطويلة التي قدمتها إنكلترا إلى الوزارة الخارجية العثمانية تتعلق في إصلاح القطر المصري العسكري والقضائي والمالي.

في رسالة من مصر أنه لا صحة لما قيل من أنه عن قريب ستسحب إنكلترا --- من جيشها الحال في مصر.

في غيرها يقال أن اللورد ديفرن أرسل إلى لوندرا بياناً عاماً للتنظيم المالي وقد أشار فيه إلى إنشاء مركز مفتش عام

خفة العقل تذهب الملل

اتصل بنا من أخبار مرجعيون حادث عجيب ونبا غريب يدل على خسافة العقول وفساد الأفكار إذ يوجد إلى الآن من يميل إلى الدجالين ويعتقد صدق خزعبلاتهم وخرافاتهم إلا أن يقال بما ذهب إليه البعض من أن في دخيلة المسألة شيئاً وخلصته ذلك الحادث:

أنه في يوم الأربعاء الموافق ٢٧ من كانون الأول الرومي سنة ٩٨ حضر إلى قرية الخيام (في مرجعيون) رجل مغربي نزل ضيفاً عند محمد أفندي الحاج حسن عبد الله وقد أخبره أن في تل دبين الواقع في جهة الغرب من المرجة كنزاً لا يفترق صاحبه إلا أنه لا يفتح إلا بوجه جارية حبشية اللون نظير جاريتها رب المنزل (وأشار إليها) وشرط لتمام العمل شرطين الأول وجود كمية وافرة من الذهب والفضة توازي نصف الموجود في الكنز وأن يكون صاحب التلاوة محصناً فبالحال بوجدر بجمع حلي أهل القرية وغيرها وعقد نكاحه على بنت اختلى بها وقضى وطراً منها ولما كان تم جمع الحلي ووضع في صندوق أمر بنقل الجميع إلى التل المذكور وقد صحبه جمع غفير وعند وصولهم أعلمهم أنه داخل إلى المغارة التي في التل فإذا سمعوا صوته يكبر دخلوا إليه فطال انتظارهم إلى قرب الفجر فدخل أحدهم فلم يجد المغربي ولا الأمتعة فأسرع يندب بالويل والثبور وأخذ الجميع بالتفتيش على المغربي فلم يقفوا له على عين ولا أثر.

والآن نجد أصحاب الحلي يطلبون من المسبب وكذلك البنات نطلب صداقها وتم بكارتها وقد ذهب الناس بذلك إلى أمرين اثنين إما أن يكون ذلك عن غفلة زائدة أو من اتفاق خفي. اهد ملخصاً قلنا في نشر ذلك ما يحذر ضعفاء العقول أن يقفوا في شرك الدجالين.

إعلان**من إدارة الدفتر الخاقاني**

في محلة من مينا الحسن صخور واقعة على كنف البحر محدودة الجهات الأربع بالطريق والبحر عبارة عن اثني عشر ألفاً وخمسمائة ذراع مربع بموجب خارطة رسمت من المهندس البلدي مطروحة للمزايدة فمن له رغبة في شرائها فليخبر مأمورية طابو لواء بيروت اهـ.

وللمزاد المذكور شروط مقررّة فعلى من لهم رغبة أن يطالعوها بمحلها عند المزايدة إذ عليها المعول في البيع.

إعلان**من مجلس بلدية بيروت**

قبلاً صار نشر الإعلانات المقترضة بخصوص طرح الرسومات والأملك العائدة إلى الدائرة البلدية للالتزام عن السنة القادمة بحسب أصول المزايدة والآن قد تخصص لإتمام مزايدة الرسومات والأملك المذكورة يوم السبت الواقع في ٢٢ كانون ثاني سنة ٩٨ فعلى أصحاب الرغبة أن يحضروا إلى الدائرة البلدية في اليوم المذكور الساعة الثامنة ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٠ كانون الثاني سنة ٩٨.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فاروكورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر. والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان**أحسن ورق سيكاره**

يوجد بمخزن كف الأحمر بسوق الطويلة

عبد القادر قباني

واتخذت جدرانها مقاصيرها وكذلك القهوة بقرب الدار المذكورة المعروفة (بقهوة أبي بشار) فإنها أقيمت قبيل السور وأحدثت بملاصقتها بعض أوط اتخذت جدرانها من السور كبيت للراحة (ليتقوى أساسه ومخازن فحم وخلافه فلا ندري كيف تمكنت من ذلك).

(الباقى منها أخرناه إلى العدد الآتي لضيق المحال)

طرابلس في ٩ الجاري

أفتدكم برسالتى السابقة عن تشويق أهبة الوالى الأفخم ووعدتكم بما يكون والآن أخبركم أنه في يوم الخميس الماضي قدم سعادتلو محمد باشا اليوسف متصرفنا الأكرم فاستقبل بالاحتفال والاحترام اللائقين بشأنه واستبشر القوم بتشريفه بالتقدم وعمران الوطن وقد باشر مهام المتصرفية بالحزم والنشاط خصوصاً مناظرته على انتخاب البلدية فصار للجميع مزيد الأمل في انتخاب الأحسن للمصلحة العمومية وقد أمر سعادته باستحضار دفاتر الأملاك لإخراج جميع الذين يحق لهم الانتخاب وأعرب عن لزوم انتخاب من تتوفر فيه الأهلية والأمانة وأن لا توضع أوراق في صندوق الانتخاب ما لم يكن المنتخب حاضرًا بنفسه وسأخبركم عما يكون بذلك.

قرر مجلس إدارة اللواء رفع الكشوك والخيم من جبانات المسلمين على ما عرفناكم سابقاً وحول سعادة المتصرف إجراء ذلك للضابطة وأما مزيد الأمل برفع ذلك بأقرب وقت.

قد عاد حضرة صاحب الأبهة والدولة والينا الأفخم إلى بيروت على البابور العثماني (رسمو) ومن إجراءاته الإصلاحية عمل قرار في إنشاء مرسي أمين (ليمان) في المينا وجعل طريق الشوسة في المستقبل سكة حديد (شمنديفير) وتنظم في ذلك مضبطة من لجنة طريق الشوسة والمساهمين ومن صاحبي السعادة متصرفنا الحالي والسابق ملتزمين من عواطف أبعته طلب الامتياز في هذا المشروع الموجب لفخر طرابلس وتقدم عمرانه.

قد منح شعبة مجلس المعارف دائرة الأملاك المجاورة لمدرسة الإناث وأمر بجمع إعانة لعمار علوي المدرسة المذكورة وتكرم أبعته بمانتين وخمسين ريالاً مجيداً حتى جمع مبلغ واف من أهل الحمية وقد زار المشايخ والعلماء عمومًا وزار المدرسة الوطنية الإسلامية وتقدم لأبعته معروضين أحدهما من التلامذة والثاني من عموم الأهالي يسترحمون المساعدة بجعل المدرسة المذكورة (مقام مدرسة ---) للطلبة الملازمين بها بعد امتحان القرعة حسب النظام فأمر أبعته بجعلها مدرسة إعدادية وطنية وأمر سعادة المتصرف بعمل مضبطة من مجلس الإدارة بطلب الامتياز بهذا الخصوص وقد سرّ جداً من حسن انتظام المدرسة واجتهاد التلامذة وإنني على فضيلة ناظرها العالم الفاضل الشيخ حسين أفندي الجسر وأمر بتبليغ التلامذة إظهار امتنانه فهتف الجميع بالدعاء (فليعش سلطاننا الأعظم).

وفي يوم الثلاثاء تناول الفطور في دار عزتلو عبد القادر أفندي الملا وقد تنازل بإجابة دعوة بلدية المينا ودعوة الماجد المكرم الحاج عبد القادر أفندي علم الدين والسادات بني اليافي.

سيقدم بلدتنا جناب الأديب الفاضل عزتلو حسن أفندي بيهم وقد توجه عزتلو عبد القادر أفندي الملا ورفعتلو عمر آغا الأرناؤوط أحد أعضاء لجنة الطريق ومهندس البلدية لمناظرة تخطيط الطريق من حمص إلى طرابلس.

عاد من حضر من وجوه حماه وحمص إلى أوطانهم وسيتوجه سعادة متصرفنا السابق إلى مركز متصرفية حماه مخلقاً له الذكر الجميل.

قدم بلدتنا في البابور الروسي الماضي جناب العالم الفاضل الشيخ عبد القادر أفندي الكلاس من العلماء الطرابلسيين له مدة أربعين سنة في مصر تقلد بها عدة مأموريات شرعية فهرع الناس للسلام عليه والتبرك به لأنه من العلماء الصالحين فهني جنابه والوطن بعوده سالمًا.

وصولته وأدام به راحة رعيته وبلغه من الخير غاية أمنيته وثبت بفضلته وعدله صلاح العباد وصلاح البلاد وأبقى ذريته ملكًا بعد ملك مع كمال العز والشرف إلى يوم التناه.

القدس في ٨ ربيع أول سنة ١٣٠٠**رابع المستخيلات (أي علاوة على الغول والعنقاء والخل الوفي) وهي طريق شوسة مدينة سيدنا الخليل على نيبنا وعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم**

طالما أسمعنا الألسن بإنشاء طريق شوسة من المقدس للمدينة المذكورة حتى خيل لنا أنها تكون طريق شوسة حقيقية (لا طبيعية) كطريق يافا المنسقة إلى ثلاثة أقسام وعر طبيعي وسهل طبيعي وبين وبين وهي أشهر من أن تعلق ولذلك ندع الكلام عليها لمن شاهدها ونعود للأولى فنقول بقينا بانتظار إتمامها يومًا فيومًا حتى أثبتت لنا نتائج الاستقبال أنها لا تتم وهاك البيان:

من مدة تزيد عن سنتين قد باشر هذا العمل مع القومسيون المهندس ومعاونوه الأول والثاني (قوندورقتورية) الذين حضروا قبله من الأستانة بوظيفة مأموري النافعة بلواء القدس الشريف بمرتب فالعمل الذي ظهر للوجود بالطريق المذكورة مساواة مسافة مقدارها مشي ربع ساعة بالأتربة من جهة القدس من مدينة سيدنا الخليل عليه السلام وقد روي عن غير واحد أنه شوهد في بعض الأوقات الفعلة ثلاثة أو أربعة وأن الوقاف والمباشرين ضعفهم ونظرًا لعدم وقوفنا على أسباب هذا الإبطاء يتسنا وأتينا بهذه الجملة.

مكاتب القدس

مع كل أسف نشرح ما هو حائق بأطفال الأمة الإسلامية من عدم وجود مكاتب (عدا عن المكاتب الابتدائية المنحصرة بتعليم القرآن الشريف) كغيرهم من باقي الطوائف فلا مشفق ينظر لها بعين الرأفة فتجبرها ضرورة الحال على الاكتفاء بمكتب الرشدية المعلوم وقد ألغي معلم اللغة الفرنسية منه وانحصر تعليمها بترجمان الحكومة السنوية بأوقات مخصوصة وبالعام الماضي توجه معلم المكتب المذكور لأداء فريضة الحج الشريف فقضى نحبه هناك (رحمه الله تعالى) وقد سبق الإنهاء من سعادة متصرفنا الأفخم مرارًا يطلب معلم للمكتب المذكور ولأن ما حضر ولذا تعد اليوم تلامذته أجهل من يوم دخوله إذ سلب منهم ما كانوا تعلموه من اللغة التركية.

نعم تشكل قومسيون للمعارف برياسة صاحب الفضيلة مفتي أفندي الأكرم وقد رأينا من هذا وعنايته ما يبرهن على حسن وإتمام الأمور الوجهة لعهدته بسرعة تعميم سور المدينة من جهة الحرم الشريف الذي آل المسقوط وكاد يتصل الحرم الشريف بالصحراء من جهة المهد وكروسي سيدنا سليمان (عليه السلام) وارتفاع السور المذكور نحو ٢٠٠ ذراع إلا أن واردات القومسيون لا تقوم بأود هكذا منافع فنسترحم من أولياء الأمور وغيره سعادة متصرفنا الأفخم لتنظيم مكتب الرشدية المذكور وزيادة معلميه لتقوم بأود الأولاد والنظر بإنشاء مدارس تكون كافية ولولا الإطالة لشرح مقدار المدارس التي كانت بقصدنا من قديم الزمان الداخلة الآن في خبر كان.

لا ندري كيف تتسلط أرباب الأبنية على الطرق العمومية وعلى سور المدينة مثل الأبنية التي تحدث اليوم قبالة الدباغة فإنها ابتلعت العرصة الواسعة الواقعة أمام حانوت نزال أولاً (وإلا فالحانوت المذكور دخل اليوم مع العرصة بالأبنية المحدثه) ويروي أنه استعوض عن العرصة المذكورة بتوسيع الطريق من جهة أخرى لا ندر بها مع أننا نشاهد الأبنية المذكورة قد أقيمت حدودها بقرب الباب الصغير بمقدار نصف ذراع الذي هو طريق أمام باب الكنيسة وبهذه الصفة قد استهلكت الطريق الأصلية إذ من الاقتضاء أن تكون بمساواة الدرجة التي أمام الكنيسة وقد شاهدنا من تسلط على سور المدينة وهو كالدائر التي أقيمت بجهة باب الخليل على طريق الشوسة فإنها قد استخدمت جميع السور